

Distr.: General
19 February 2016
Arabic
Original: English

المجلس الاقتصادي والاجتماعي



المنتدى الدائم المعني بقضايا الشعوب الأصلية
الدورة الخامسة عشرة
نيويورك، ٩-٢٠ أيار/مايو ٢٠١٦
البند ٣ من جدول الأعمال المؤقت*
متابعة توصيات المنتدى الدائم

تجميع للمعلومات الواردة من الدول عن معالجة توصيات المنتدى الدائم

مذكرة من الأمانة

موجز

هذا التقرير تجميع للردود الواردة من الدول الأعضاء على استبيان بشأن الإجراءات المتخذة لتنفيذ توصيات المنتدى الدائم المعني بقضايا الشعوب الأصلية والتوصيات الواردة في إعلان الأمم المتحدة بشأن حقوق الشعوب الأصلية والوثيقة الختامية للاجتماع العام الرفيع المستوى للجمعية العامة المعروف باسم المؤتمر العالمي المعني بالشعوب الأصلية. والاستبيان والردود الكاملة الواردة من الدول الأعضاء متاحان على الموقع الشبكي للمنتدى الدائم:
www.un.org/development/desa/indigenouspeoples/unpfii-sessions-2/unpfii-fifteenth-session.html

* E/C.19/2016/1



الرجاء إعادة استعمال الورق

310316 290216 16-02472 (A)



أولا - مقدمة

١ - حتى ١ شباط/فبراير ٢٠١٦، تلقى المنتدى الدائم المعني بقضايا الشعوب الأصلية ردوداً خطية من أستراليا، وباراغواي، وبوليفيا (دولة - المتعددة القوميات)، وبيرو، والدايمرك وغرينلاند، وشيلي، والمكسيك، والنرويج على استبيانته المتعلق بالإجراءات المتخذة أو المزمع اتخاذها لمعالجة وتنفيذ توصيات المنتدى الدائم وتوصيات إعلان الأمم المتحدة بشأن حقوق الشعوب الأصلية والوثيقة الختامية للاجتماع العام الرفيع المستوى للجمعية العامة المعروف باسم المؤتمر العالمي المعني بالشعوب الأصلية.

٢ - وقد أعدت الأمانة هذا الاستبيان، الذي يتضمن سبعة أسئلة، بالتشاور مع أعضاء المنتدى الدائم^(١). فطلب السؤال الأول معلومات عن الكيفية التي تعالج بها الدول التوصيات التي قدمها المنتدى في دورته الرابعة عشرة والتوصيات الصادرة عن الدورات السابقة، مع تركيز خاص على نساء الشعوب الأصلية. أما السؤال الثاني فتعلق بالعقبات التي ربما صادفتها الحكومات في تنفيذ توصيات المنتدى. وطلب السؤال الثالث معلومات عن العوامل التي ساعدت الحكومات على تنفيذ توصيات المنتدى.

٣ - وطلب السؤال الرابع إلى الدول الأعضاء التعليق على موضوع الدورة الخامسة عشرة وهو "الشعوب الأصلية: النزاع والسلام والتسوية". وطلب السؤال الخامس إلى الدول الأعضاء تقديم معلومات عن أنشطتها الرامية إلى الترويج لإعلان الأمم المتحدة بشأن حقوق الشعوب الأصلية وتنفيذه. وفي السؤال السادس، سُئلت الدول الأعضاء عما إذا كانت تجمع بيانات إحصائية مصنفة عن الشعوب الأصلية وعما إذا كانت تلك المعلومات متاحة.

٤ - وتعلق الجزء الأول من السؤال السابع بتنفيذ الوثيقة الختامية للاجتماع العام الرفيع المستوى للجمعية العامة المعروف باسم المؤتمر العالمي المعني بالشعوب الأصلية، ولا سيما إعداد خطط العمل أو الاستراتيجيات أو التدابير الوطنية الأخرى الرامية إلى تحقيق أهداف إعلان الأمم المتحدة. وطلب الجزء الثاني من السؤال السابع إلى الدول الأعضاء تقديم معلومات عن أفضل كيفية يمكن بها لمنظومة الأمم المتحدة أن تدعم الجهود التي تبذلها الحكومات لتحقيق أهداف إعلان الأمم المتحدة.

(١) أُرسِل الاستبيان إلى الدول الـ ١٩٣ الأعضاء في الأمم المتحدة؛ ووردت ثمانية ردود.

ثانيا - الردود على الاستبيان الواردة من الدول الأعضاء

١ - يرجى بيان التوصيات التي عاجلتها حكومتكم من بين التوصيات الصادرة عن الدورة الرابعة عشرة للمنتدى الدائم المعني بقضايا الشعوب الأصلية^(٢) أو عن دورات سابقة (ولم تدرج في تقاريركم السابقة). ويرجى أيضا، عند الإمكان، تقديم معلومات عن حالة نساء الشعوب الأصلية

٥ - بين بصورة شاملة رد أستراليا على الاستبيان المتعلق بالدورة الرابعة عشرة للمنتدى الدائم المبادرات السياسية والبرنامجية المتعلقة بالشعوب الأصلية الأسترالية، وفقا لتطلعات إعلان الأمم المتحدة بشأن الشعوب الأصلية والوثيقة الختامية لمؤتمر الأمم المتحدة العالمي المعني بالشعوب الأصلية. وعاجلت أيضا أستراليا توصيات المنتدى.

٦ - وفي الرد المتعلق بالدورة الخامسة عشرة للمنتدى الدائم، قدمت أستراليا معلومات جديدة ومستكملة متصلة بتوصيات مواضيعية محددة. ورحبت أستراليا بتركيز المنتدى على معالجة مسألتي إيذاء النفس والانتحار في صفوف أطفال وشباب الشعوب الأصلية، وسلمت بالأثر المدمر الذي يمكن أن يلحق بمجتمعات الشعوب الأصلية وأشارت إلى استراتيجيتها الوطنية لمنع الانتحار لدى الشعوب الأصلية وسكان جزر مضيق توريس التي تُشرك الحكومة الأسترالية والشعوب الأصلية وسكان جزر مضيق توريس في وضع استراتيجيات مناسبة من الناحية الثقافية. وبدأت أستراليا أيضا خطة تنفيذ الخطة الوطنية للصحة لدى الشعوب الأصلية وسكان جزر مضيق توريس التي حُددت فيها إجراءات متعلقة بالصحة العقلية، وتحسين ظروف علاج المرضى، وجعل نظام الصحة أكثر أمانا من الناحية الثقافية وأكثر فعالية لصالح الشعوب الأصلية وسكان جزر مضيق توريس.

٧ - وتعمل أستراليا على دعم الأمن الغذائي في المجتمعات المحلية النائية بضمان أن تتيح المحلات التجارية خيارات صحية وأن تنفذ ممارسات جيدة في مجال البيع بالتجزئة، وذلك سعيا إلى تحقيق هدف أشمل هو تحسين صحة ورفاه الشعوب الأصلية وسكان جزر مضيق توريس. وشملت المبادرات التي نفذتها حكومة أستراليا خطة الترخيص للمحلات التجارية المجتمعية التي تنظم الأسعار وتحافظ على مستوى ثابت لسبل الحصول على الاحتياجات لفائدة المجتمعات المحلية النائية في الإقليم الشمالي. أما المبادرة الثانية فترمي إلى دعم الممارسات التقليدية في مجال إدارة الأراضي من أجل المساهمة في تحسين التنوع البيولوجي،

(٢) تتضمن الفقرات التالية من التقرير المتعلق بالدورة الرابعة عشرة للمنتدى الدائم (E/2015/43) توصيات موجهة إلى الدول الأعضاء: ٦ و ٨ و ١٠ و ١٣ و ١٨ و ٢٢ و ٢٨ و ٢٩ و ٣١ و ٣٢ و ٣٣ و ٣٥ و ٣٦ و ٤٠ و ٤١.

والصحة المجتمعية والأمن الغذائي والمائي، وتنشيط التقاليد الثقافية والاجتماعية، وتقوية رأس المال البشري وتعزيز القدرة على التكيف مع تغير المناخ.

٨ - وتؤيد أستراليا تركيز المنتدى الدائم بصورة مستمرة على نساء الشعوب الأصلية بوصفهن مجموعة تعاني من الحرمان بشكل كبير، بما في ذلك التعرض للعنف. وقد أعلنت الحكومة مؤخرا عن مجموعة تدابير قيمتها ١٠٠ دولار لأغراض سلامة المرأة. وجميع المبادرات الممولة في إطار مجموعة التدابير توفر الدعم لنساء الشعوب الأصلية اللاتي يعانين من العنف، وينضاف هذا إلى التزام حكومة أستراليا القائم، من خلال استراتيجية النهوض بالشعوب الأصلية، بالحد من العنف داخل أسر هذه الشعوب.

٩ - ووضعت وزارة التعليم في دولة بوليفيا المتعددة القوميات، من خلال مكتب السياسات المشتركة بين الثقافات والمتعددة اللغات سياسات تعليمية واستراتيجية مع منظمات الشعوب الأصلية تشمل "المنهج الدراسي المتعدد القوميات" الذي يرمي إلى تعزيز التفاعل بين الثقافات، وإنهاء الاستعمار، والإنتاجية، والتعاون بين مجتمعات الشعوب الأصلية. وفي عام ٢٠١٥، أنشئت معاهد للغات الشعوب الأصلية لكل من شعوب أورو، وموستن، وبوري، وإسي. وفي كل عام، توزع ٣٥٠ منحة دراسية على طلاب الشعوب الأصلية المنتمين إلى أسر منخفضة الدخل.

١٠ - وفي آذار/مارس ٢٠١٤، بدأ نفاذ مرسوم لوزارة التنمية الاجتماعية في شيلي بشأن التشاور مع الشعوب الأصلية، ونتيجة لذلك استُهلّت عملية تشاور ركزت على إنشاء وزارة معنية بالشعوب الأصلية تضطلع بالمسؤولية عن إعداد سياسة وطنية وتنسيق العمل على حماية حقوق الشعوب الأصلية. ووقع رئيس شيلي مشروع القانون وقدمه إلى البرلمان الوطني لإقراره. ودعا مشروع القانون هذا أيضا إلى إنشاء مجلس استشاري مؤلف من تسع مجموعات للشعوب الأصلية معترف بها ككيانات متمتعة بالحكم الذاتي بموجب القانون رقم ١٩٢٥٣. وستنشئ هذه المبادرة آلية مؤسسية لتعزيز السياسات المتعلقة بالشعوب الأصلية على أعلى مستوى والاعتراف بما لهذه الشعوب من حقوق اجتماعية واقتصادية وثقافية.

١١ - وتتعاون وزارة التنمية الاجتماعية في شيلي مع شبكة نساء شعوب مابوتشي الأصلية في شيلي من أجل تعزيز قدرات نساء الشعوب الأصلية ومشاركتهن.

١٢ - وأفادت النرويج بأن عددا قليلا من التوصيات المقدمة من المنتدى الدائم ينطبق بشكل مباشر على السياق النرويجي. وفي ما يتعلق بحالة نساء الشعوب الأصلية، جرت الإشارة إلى التقرير الدوري الثامن المقدم من النرويج عن تنفيذ اتفاقية القضاء على جميع أشكال التمييز ضد المرأة (CEDAW/C/NOR/8).

١٣ - وخلصت الدانمرك وغرينلاندا إلى أن التوصيات الصادرة عن المنتدى الدائم في دورته الرابعة عشرة لا تنطبق بصورة مباشرة على السياق السائد في الدانمرك وغرينلاندا. غير أن التوصية رقم ٦ المتعلقة بمتابعة الوثيقة الختامية للمؤتمر العالمي المعني بالشعوب الأصلية توصية ذات أهمية عامة. وشاركت الدانمرك وغرينلاندا على حد سواء في اجتماع ثان لخبراء بلدان الشمال عن متابعة المؤتمر العالمي المعني بالشعوب الأصلية عقد في ١٥ كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٥، بمشاركة ممثلي الشعوب الأصلية، ركز على مسألة مشاركة الشعوب الأصلية في الأمم المتحدة واستعراض ولاية آلية الخبراء المعنية بحقوق الشعوب الأصلية.

١٤ - وفي المكسيك، شرع المجلس الاستشاري الجديد للجنة الوطنية للنهوض بالشعوب الأصلية في عمله للفترة ٢٠١٥-٢٠١٨ في آذار/مارس ٢٠١٥. وهذا المجلس الاستشاري آلية استشارية تضم الشعوب الأصلية والمجتمع المدني. ويتألف من ٦٨ ممثلاً من ممثلي الشعوب الأصلية وجهات أخرى. وأنشأ هذا المجلس الاستشاري فريقاً عاملاً معنياً بالمسائل الدولية سيتولى تحديد الإجراءات اللازمة لتنفيذ الوثيقة الختامية للمؤتمر العالمي المعني بالشعوب الأصلية، بالتعاون مع منظمات الشعوب الأصلية.

١٥ - وانطلاقاً من هذا، فالمكسيك بصدد اتخاذ تدابير تشريعية في إطار المادة ٣٨ من إعلان الأمم المتحدة من أجل مواصلة تشريعته وفقاً للمادتين ١ و ٢ من دستور المكسيك، وإعلان الأمم المتحدة واتفاقية منظمة العمل الدولية المتعلقة بالشعوب الأصلية والقبلية، لعام ١٩٨٩ (الاتفاقية رقم ١٦٩). وحتى الآن، اتخذت ٢٣^(٣) ولاية من الولايات الـ ٣٢ تدابير من أجل إدراج حقوق الشعوب الأصلية في دساتيرها؛ في حين أن ٢٤^(٤) ولاية اعتمدت تشريعات محددة بشأن قضايا الشعوب الأصلية. وقد أجريت هذه العملية بالتشاور والتعاون مع الشعوب الأصلية من أجل ضمان حقها في تقرير المصير.

١٦ - وأعدت بيرو قاعدة بيانات عن الشعوب الأصلية. وتهدف قاعدة البيانات هذه إلى الترويج لعملية الاعتراف بالتنوع الثقافي للشعوب الأصلية من أجل تعزيز الاعتراف بحقوق أفرادها بوصفهم مواطنين. وفي عام ٢٠١١، اعتمدت بيرو القانون ٢٩٧٨٥ الذي نص على

(٣) تقرير المكسيك، الصفحة ٣ [من النص الأصلي]: باخا كاليفورنيا سور، وكامبيتششي، وتشياباس، وتشياوا، وكوليمبا، ودورانغو، وولاية المسكسيك، وغيريرو، وهيدالغو، وخاليسكو، وميتشواكان، وموريلوس، وناياريت، ونويفو ليون، وواهাকা، وبوييلا، وكيريتارو، وكينتانارو، وسان لويس بوتوسي، وسونورا، وتاباسكو، وفيراكروز، ويوكاتان.

(٤) المرجع نفسه: باخا كاليفورنيا سور، وكامبيتششي، وتشياباس، وتشياوا، وكوليمبا، ودورانغو، وولاية المسكسيك، وغواناخواتو، وغيريرو، وهيدالغو، وخاليسكو، وموريلوس، وناياريت، ونويفو ليون، وواهাকা، وبوييلا، وكيريتارو، وكينتانارو، وسان لويس بوتوسي، وسونورا، وتاباسكو، وفيراكروز، ويوكاتان.

حق الشعوب الأصلية في التشاور معها في ما يتعلق بأي نشاط أو خطة أو تدبير من التدابير الإدارية أو القانونية، أو بناءً أو مشروع له علاقة مع أراضي أسلافها أو يؤثر فيها أو ينفذ على هذه الأراضي. وحتى الآن، أُجريت ٢٣ عملية تشاور مع شعوب أصلية، أُنجزت ١١ منها، وجرى التوصل في سبع عمليات منها إلى اتفاق بين منظمات الشعوب الأصلية والدولة. وتجري حالياً خمس عمليات تشاور. وتتيح هذه العمليات فرصة للشعوب الأصلية للمشاركة في صنع القرار ولإدراج أولوياتها الإنمائية في الخطة الوطنية.

١٧ - وأنشأت بيرو أيضاً آلية حوار دائمة بين الشعوب الأصلية والحكومة. ويشارك بنشاط في هذه الآلية كل من برنامج الأمم المتحدة الإنمائي ومنظمة العمل الدولية ومكتب أمين المظالم. وتهدف هذه الآلية إلى تنسيق السياسات العامة المتعلقة بالشعوب الأصلية واقتراحها ومتابعتها. وتعمل بيرو أيضاً على إعداد خطة عمل تتبع نهجاً مشتركاً بين الثقافات في التصدي لفيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز.

١٨ - وأنشأت بيرو أربع جامعات متعددة الثقافات، والحكومة الآن بصدد إجراء عملية تشاورية في ما يتعلق بخطة التعليم الوطنية. وتشارك في هذه العملية ٧ منظمات للشعوب الأصلية تمثل ٥٥ مجموعة مختلفة من الشعوب الأصلية.

١٩ - ومن أجل تعزيز السياسات المتعلقة بالشعوب الأصلية، أعدت باراغواي مشروع قانون لإنشاء وزارة وطنية معنية بالشعوب الأصلية. وفي أعقاب عملية تشاور جرت مع منظمات الشعوب الأصلية، وُضع بروتوكول بشأن التشاور والموافقة الحرة والمسبقة والمستنيرة. ويقود معهد باراغواي للشعوب الأصلية آلية حوار تستطيع من خلالها الشعوب الأصلية المشاركة في عمليات التنمية الوطنية.

٢٠ - وتنظم محكمة العدل العليا في باراغواي بالتعاون مع منظمات الشعوب الأصلية حلقات عمل بشأن الحوار بين الثقافات والتعددية القانونية مع التركيز بشكل خاص على الإجراءات الجنائية. وتعمل باراغواي على تنفيذ برنامج تعليمي متعدد اللغات (٢٠١٣-٢٠١٨) متعلق بالشعوب الأصلية بالتنسيق مع منظمة الأمم المتحدة للطفولة ومؤسسات أخرى.

٢١ - وفي الفترة من ٢٠١٠ إلى ٢٠١٤، مُنحت عقود ملكية ٩٩٦ ٢٨٣ هكتارا إلى شعوب أصلية. ويحتفظ معهد باراغواي للشعوب الأصلية بسجل لأراضي الشعوب الأصلية. وتعمل وزارة شؤون المرأة، إلى جانب برنامج الأمم المتحدة الإنمائي وهيئة الأمم المتحدة للمساواة بين الجنسين وتمكين المرأة (هيئة الأمم المتحدة للمرأة) ومؤسسات أخرى، على

الترويج لحق نساء الشعوب الأصلية في المشاركة بصفة مرشحات لمجلس النواب وتعزيز مشاركتهن في عمليات صنع القرار.

٢ - ما هي بعض العقبات التي صادفتها حكومتكم في تنفيذ توصيات المنتدى الدائم؟

٢٢ - لم تذكر أستراليا أي عقبات محددة ولكنها اعترفت بأنه ما زالت ثمة تحديات كبيرة. والحكومة ملتزمة بخطة طويلة المدى من أجل تحقيق المساواة وإتاحة الفرص لجميع الأستراليين.

٢٣ - أما في شيلي فعملية التشاور مستمرة مع الشعوب الأصلية. غير أن المسؤولين الحكوميين يواجهون صعوبات في تسوية حالات النزاع بين الشعوب الأصلية. ولذلك، أعدت الحكومة، عن طريق وزارة التنمية الاجتماعية، دورة تدريبية في مجال "إدارة النزاعات والتفاوض مع الشعوب الأصلية"، تهدف إلى تعزيز المهارات والقدرات والنهج الذي يتبعه المسؤولون الحكوميون للاتصال بالشعوب الأصلية، مع مراعاة خصوصيتها الثقافية.

٢٤ - وأشارت المكسيك إلى أن من الصعب الربط بين توصيات المنتدى الدائم وتحقيق أهداف إعلان الأمم المتحدة والالتزامات المعتمدة في الوثيقة الختامية للمؤتمر العالمي المعني بالشعوب الأصلية.

٢٥ - وخلصت النرويج إلى أن عدد التوصيات المعتمدة في كل دورة مرتفع جدا، وأن من الضروري إصدار توصيات أكثر دقة وتركيزا وهو ما من شأنه تيسير النظر فيها وتنفيذها على الصعيد الوطني.

٢٦ - وأشارت الدانمرك وجرينلاندا إلى أن الوظيفة الرئيسية للمنتدى الدائم هي تقديم توصيات ذات أهمية عامة مع تحديد نقاط مرجعية. ومن أجل ضمان أثر التوصيات، ينبغي للمنتدى أن يقلل عدد التوصيات التي يصدرها وأن يعطي الأولوية لمتابعتها. وجرت الإشارة أيضا إلى أن من الممكن تحديد مجموعة من النقاط المرجعية والغايات للتوصيات وتكميلها بمذكرة معلومات أساسية تتضمن أمورا من بينها اقتراحات متعلقة بالتنفيذ. وأوصت الدانمرك وجرينلاندا أيضا بالاعتناء على خمس توصيات في الدورة.

٢٧ - وسلمت بيرو بأن إحدى العقبات الرئيسية تتمثل في الافتقار إلى معلومات رسمية عن الحالة الاجتماعية الاقتصادية للشعوب الأصلية. وفي عام ٢٠١٧، ستجري بيرو تعدادا يتضمن سؤالا موجهًا للشعوب الأصلية بشأن التحديد الذاتي للهوية، وهو ما سيساعد على تسليط مزيد من الضوء على الوضع الحقيقي للشعوب الأصلية. ومن العقبات الأخرى

نقص الوعي والاهتمام لدى العديد من المؤسسات العامة، وكذلك صعوبة الوصول إلى بعض مجتمعات الشعوب الأصلية.

٢٨ - وأفادت باراغواي بأن العقبة الرئيسية التي تعترض تنفيذ توصيات المنتدى الدائم هي القيود المالية.

٣ - ما هي بعض العوامل التي تيسر تنفيذ توصيات المنتدى الدائم من جانب حكومتكم؟

٢٩ - تسعى حكومة أستراليا إلى التعامل مع سكان أستراليا الأوائيل والعمل معهم في شراكة في مجال تيسير مبادرات تجسد توصيات المنتدى الدائم. فالتعامل والشراكة عامل من عوامل زيادة النواتج الإيجابية والفرص.

٣٠ - وخلصت شيلي إلى أن أحد العوامل التي تيسر تنفيذ توصيات المنتدى الدائم هو إجراء عمليات التشاور.

٣١ - وأشارت المكسيك إلى أن الربط بين التوصيات الصادرة عن المنتدى الدائم ومواد محددة من إعلان الأمم المتحدة يسهل تنفيذها على الصعيد الوطني.

٣٢ - وأفادت بيرو بأن إدخال إصلاحات على تشريعاتها المتعلقة بالشعوب الأصلية أسهمت في إعمال حقوق هذه الشعوب. وفي تشرين الأول/أكتوبر ٢٠١٥، اعتمدت بيرو سياسة وطنية لتعميم مراعاة نهج قائم على التعددية الثقافية تهدف إلى الاعتراف بحقوق المجموعات المتنوعة ثقافياً وضمائها، ولا سيما الشعوب الأصلية. وتطبيق هذه السياسة إلزامي لجميع الوكالات والمؤسسات التابعة للدولة.

٣٣ - ولاحظت باراغواي أن آليات الحوار بين السلطات الحكومية ومنظمات الشعوب الأصلية تيسر تنفيذ توصيات المنتدى الدائم.

٤ - سيكون موضوع الدورة الخامسة عشرة للمنتدى الدائم في عام ٢٠١٦ هو "الشعوب الأصلية: النزاع والسلام والتسوية". رجاء أن تبينوا بإيجاز الكيفية التي تعالج بها حكومتكم هذه المسألة في ما يتعلق بالشعوب الأصلية

٣٤ - تؤمن حكومة أستراليا بضرورة الاعتراف بتاريخ الشعوب الأصلية الطويل والحافل بالمعاناة، بوصفهم السكان الأصليين لأستراليا، وبالوضع الأساسي الذي يحتله السكان الأوائيل في حياة تلك الأمة. وفي ٧ كانون الأول/ديسمبر، أعلن عن إنشاء مجلس للاستفتاء

سيتمولى إسداء المشورة إلى رئيس وزراء أستراليا وزعيم المعارضة بشأن التقدم المحرز والخطوات المقبلة نحو تنظيم استفتاء ناجح بشأن هذا الموضوع.

٣٥ - وفي شيلي تساعد آليات الحوار على منع نشوب النزاعات وعلى إيجاد تسويات كلما نشبت نزاعات. وآليات الحوار هذه مفيدة أيضا في مناقشة التدابير التشريعية والإدارية التي تؤثر على الشعوب الأصلية.

٣٦ - ووضعت النرويج آليات مختلفة تتيح الحوار بين السلطات الحكومية والسامديغي (برلمان شعب السامي). وهذا يكفل تنفيذ الأعمال بطريقة مرضية في ما يتعلق بالمسائل التي ربما تؤثر على شعب السامي.

٣٧ - وأنشأت الدانمرك وجرينلاندا لجنة المصالحة بهدف تحقيق المصالحة بين سكان جرينلاندا. وشرعت لجنة المصالحة في أنشطة مختلفة من أجل الكشف عن التحديات الثقافية والاجتماعية الناجمة عن الموروث الاستعماري التي ما زالت تتسبب في التوترات حتى في يومنا هذا.

٣٨ - وحتى عام ١٩٦٣ (١٩٧٤ بالنسبة لشمال وشرق جرينلاندا) لم تتضمن تشريعات جرينلاندا أي قواعد بشأن أبوة الأطفال المولودين خارج إطار الزواج، وبالتالي لم يمكن للأطفال المولودين خارج إطار الزواج الحق في إرث آبائهم. وكان مصطلح "عديمي الآباء قانونا" يستخدم عند الإشارة إلى هؤلاء الأشخاص. وفي عام ٢٠١٤، أقر البرلمان الدانمركي قانونا يرمي إلى تحسين الوضع القانوني للأطفال "عديمي الآباء قانونا" بإعطائهم فرصة للشروع في إجراءات من أجل تحديد الهوية البيولوجية لآبائهم بصورة قانونية. وإثبات الأبوة وفقا لهذه القواعد يسفر عن نفس النتائج القانونية المترتبة على الأبوة العادية، بما في ذلك حقوق الإرث العادية. وقد عانى عدد من أبناء جرينلاندا "عديمي الآباء قانونا" من وضع صعب لسنوات عديدة. وعند اعتماد القانون المتعلق بـ "عديمي الآباء قانونا"، دعا البرلمان الدانمركي بالتالي إلى القيام بعدد من المبادرات المتعلقة بهذه الفئة، بما في ذلك تحديد الآثار الإنسانية الناجمة عن المعاناة من وضع "عديمي الآباء قانونا" وتقديم المساعدة لهم حتى يتقبلوا أنهم كانوا في ذلك الوضع. وأنشئ فريق عامل مشترك، بمشاركة سلطات من جرينلاندا والدانمرك، لمتابعة هذه المبادرات.

٥ - يرجى تقديم معلومات عن الكيفية التي تروّج بها حكومتكم لإعلان الأمم المتحدة بشأن حقوق الشعوب الأصلية و/أو تنفذه حالياً

٣٩ - أيدت أستراليا إعلان الأمم المتحدة بشأن حقوق الشعوب الأصلية منذ عام ٢٠٠٩ وقدّمت بانتظام تقارير عن مجمل الإجراءات التي اتخذت لتنفيذ إعلان الأمم المتحدة. وعلى الصعيد الدولي، تقدم الاستراتيجية الأسترالية للشعوب الأصلية الدعم للشعوب الأصلية من خلال الأهداف المحددة في مجالات الشؤون الخارجية والسياسات التجارية والتنمية. وتعمل أستراليا دائماً على ربط الصلات بين الشعوب والتعاون الاقتصادي بين أستراليا والعالم في مجال المساعدة على توفير المنافع للشعوب الأصلية الأسترالية. وتعمل أستراليا دائماً مع شركائها، بما في ذلك الحكومات الأجنبية والمنظمات الدولية والإقليمية، من أجل التأثير على السياسات الدولية سعياً إلى خدمة مصالح الشعوب الأصلية على الصعيد العالمي.

٤٠ - وتدعم أستراليا المبادرات القائمة على معارف الشعوب الأصلية وممارساتها التقليدية في إدارة المجالات البرية والبحرية، وتبادل هذه المعارف على الصعيد الدولي لمساعدة شعوب أصلية أخرى في إدارة بيئاتها. وتتيح للشعوب الأصلية الشبكة العالمية للشعوب الأصلية والمسؤولين عن إدارة المجالات البرية والبحرية المجتمعية إمكانية تبادل المعلومات والممارسات في مجال إدارة النظم الإيكولوجية، وحماية البيئة، ودعم سبل العيش المستدامة.

٤١ - وفي ١٠ آب/أغسطس ٢٠١٥، احتفلت دولة بوليفيا المتعددة القوميات باليوم الدولي للشعوب الأصلية في العالم بمشاركة ممثلي الشعوب الأصلية وأعضاء مجتمع التعاون الدولي وأعضاء السلك الدبلوماسي. وخلال الاحتفال، سلط ممثلو الحكومة الضوء على ما وُضع من خطط وسياسات وبرامج متصلة بالشعوب الأصلية من أجل تنفيذ إعلان الأمم المتحدة وعمموا معلومات عنها.

٤٢ - وفي أيلول/سبتمبر ٢٠١٥، وفقاً للمادة ٤ من إعلان الأمم المتحدة، أقرت دولة بوليفيا المتعددة القوميات استفتاء بشأن تحول إدارتين، هما توتورا ماركا في أورورو وتشاراغوا في سانتا كروز، إلى إقليمين لشعوب أصلية متمتعة بالحكم الذاتي. وأقرت شاراغوا وضع الاستقلال الذاتي بنسبة ٥٣ في المائة من الأصوات؛ إلا أنه رفض في توتورا ماركا.

٤٣ - وفي تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠١٤، أنشأت دولة بوليفيا المتعددة القوميات، بموجب المرسوم ٢١٩٥، آلية للتعويض فيما يتعلق بمشاريع هيدروكربونية كان لها أثر سلبي على مجتمعات الشعوب الأصلية أو على بيئاتها. وتعمل الحكومة على تسوية وضع أراضي

الشعوب الأصلية، ومنذ عام ٢٠٠٦، جرى إصلاح هيكل ملكية الأراضي الزراعية. وحاليا، تملك مجتمعات الشعوب الأصلية معظم الأراضي (٩, ٢٣ مليون هكتار).

٤٤ - وفي عام ٢٠١٥، عززت وضمنت دولة بوليفيا المتعددة القوميات مشاركة الشعوب الأصلية في المناسبات الرياضية الوطنية والدولية في إطار سياسة الحكومة الحالية الرامية إلى تشجيع الرياضة وفقا للمادة ٣١ من إعلان الأمم المتحدة.

٤٥ - وتشجع شيلي على تنفيذ إعلان الأمم المتحدة من خلال عمليات التشاور مع الشعوب الأصلية وتنظيم دورات تدريبية للمسؤولين الحكوميين من أجل توليد الزخم اللازم للاعتراف التام بحقوق الشعوب الأصلية وحمايتها.

٤٦ - وأبرزت المكسيك أن إعلان الأمم المتحدة هو الصك الرئيسي الذي يوجه تصميم وتنفيذ السياسات الحكومية في ما يتعلق بالنهوض بالشعوب الأصلية، بما في ذلك عمليات المشاركة والتشاور لضمان الموافقة الحرة والمسبقة والمستنيرة، على النحو المنصوص عليه في المادة ١٩. وفي إطار خطة التنمية الوطنية للفترة ٢٠١٣-٢٠١٨، يشكل البرنامج الخاص للشعوب الأصلية للفترة ٢٠١٤-٢٠١٨ الذي وضعته اللجنة الوطنية للنهوض بالشعوب الأصلية السياسة التي توجه سبل الحصول على التعليم، والخدمات الصحية، والسكن، وتوفير البنى التحتية الأساسية والدخل.

٤٧ - وفي النرويج، تُحترم على الصعيد الوطني حقوق شعب السامي من خلال التزامات الحكومة في إطار عدة اتفاقيات دولية، ولا سيما المادة ٢٧ من العهد الدولي الخاص بالحقوق المدنية والسياسية، واتفاقية منظمة العمل الدولية المتعلقة بالشعوب الأصلية والقبلية لعام ١٩٨٩ (الاتفاقية رقم ١٦٩).

٤٨ - واستُهلّت مبادرة النرويج الدولية في مجال المناخ والغابات في عام ٢٠٠٧، بهدف الحد من انبعاثات غازات الدفيئة الناجمة عن إزالة الغابات وتدهورها في البلدان النامية. وأنشئت أيضا آلية لتقديم المنح مكرسة للشعوب الأصلية والمجتمعات المحلية في إطار برنامج الاستثمار في الغابات من أجل تقديم المنح للشعوب الأصلية والمجتمعات المحلية في البلدان المعنية.

٤٩ - أما في الدانمرك، فما زالت حقوق الشعوب الأصلية من الأولويات الشاملة في السياسة الخارجية الدانمركية. وعلى الصعيد المتعدد الأطراف، عززت الدانمرك حقوق الشعوب الأصلية في العمليات الدولية ذات الصلة، مثل خطة التنمية المستدامة لعام ٢٠٣٠،

والدورة الحادية والعشرين لمؤتمر الأطراف في اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغير المناخ، والمؤتمر الرفيع المستوى المعني بالاتحاد الأوروبي والاستدامة في سلاسل القيمة العالمية.

٥٠ - وتواصل بيرو مكافحة التمييز العنصري، بوسائل منها مشاركة الشعوب الأصلية في عمليات صنع القرار والاعتراف بالشعوب الأصلية في السجلات الرسمية للدولة.

٦ - هل تجمع وكالة الإحصاءات الوطنية أو كيان عام مماثل في بلدكم بيانات إحصائية مصنفة عن الشعوب الأصلية؟ وإذا كان الأمر كذلك، يرجى تقديم معلومات عملية عن كيفية الاطلاع على هذه المعلومات (مثلا عنوان الموقع الشبكي والمنشورات وغيرها من مصادر المعلومات)

٥١ - يجري مكتب الإحصاءات الأسترالي دراسات استقصائية وطنية، بما في ذلك دراسات استقصائية تخص الشعوب الأصلية تحديدا. وتشمل هذه الدراسات الاستقصائية الدراسة الاستقصائية الاجتماعية الوطنية للشعوب الأصلية وسكان جزر مضيق توريس والدراسة الاستقصائية الصحية الوطنية للشعوب الأصلية وسكان جزر مضيق توريس. ويجمع المكتب أيضا طائفة من البيانات الأخرى بشأن المؤشرات الاجتماعية والاقتصادية، بوسائل منها التعداد الوطني للسكان والمساكن، وينشر معلومات مصنفة حسب وضع السكان عندما تكون البيانات ذات جودة كافية. ويمكن الاطلاع على مجموعات البيانات هذه من خلال الموقع الشبكي للمكتب (www.abs.gov.au).

٥٢ - أما المعلومات التي يجمعها المعهد الأسترالي للصحة والرعاية، وهو وكالة وطنية تقدم المعلومات والإحصاءات المتعلقة بمسائل الصحة والرعاية على الصعيد الوطني، بما في ذلك مجموعة من مصادر البيانات والتقارير المصنفة حسب وضع الشعوب الأصلية، فيمكن الاطلاع عليها في الموقع الشبكي لهذا المعهد (www.aihw.gov.au).

٥٣ - وتدعم حكومة أستراليا طائفة من آليات الإبلاغ الوطنية تشمل بيانات وتحليلات مصنفة حسب وضع الشعوب الأصلية، تستند إلى بيانات مستمدة من المكتب الأسترالي للإحصاءات والمعهد الأسترالي للصحة والرعاية ومصادر أخرى. ومن الأمثلة على ذلك سلسلة تقرير إطار الأداء الصحي للشعوب الأصلية وسكان جزر مضيق توريس الذي يصدر كل سنتين (منذ عام ٢٠٠٦)، وقد وضع من أجل توجيه السياسات والتخطيط في مجال الصحة لدى الشعوب الأصلية. ويتضمن التقرير موجزا رفيع المستوى لتحليل البيانات والبحوث والسياسات في ما يتعلق بـ ٦٨ مقياسا من مقياس الأداء على نطاق ثلاثة مستويات: الحالة الصحية والنواتج؛ ومحددات الصحة، بما في ذلك العوامل الاجتماعية

الاقتصادية والسلوكية؛ وأداء نظام الرعاية الصحية (يمكن الاطلاع على تقرير عام ٢٠١٤ من الرابط: www.dpmc.gov.au/indigenous-affairs/publication/aboriginal-and-torres-strait-islander-health-performance-framework-2014-report).

٥٤ - وتشجع دولة بوليفيا المتعددة القوميات عملية مهمة تشمل إصدار بطاقات هوية فردية لفائدة ٣٠ شعبا مختلفا من الشعوب الأصلية في ٢٤٢ مجتمعا محليا في تسع إدارات، ومن خلالها يحصلون على سندات الملكية وحقوق التمثيل أمام الهيئات الإدارية والقضائية. وفي الفترة من ٢٠١٠ إلى ٢٠١٥ قدم مكتب خدمات الهوية العامة ٧٨ ٨٠٢ بطاقة هوية للشعوب الأصلية.

٥٥ - وتعمل حكومة دولة بوليفيا المتعددة القوميات على تسجيل الأراضي والأقاليم التي تملكها الشعوب الأصلية من أجل تسوية وضعها في ما يتعلق بحقوق الملكية. وفي هذا الصدد، قدم ١٦ تقريرا وشهادة إلى المعهد الوطني للإصلاح الزراعي: ٧ في تشوكيساكا، و ٤ في لا باز، و ١ في كوتشابامبا، و ٤ في أورورو. وتتيح الشهادات للشعوب الأصلية تسوية وضع حقوقها في الأراضي.

٥٦ - وتضطلع وزارة التنمية الاجتماعية في شيلي بالمسؤولية عن الدراسة الاستقصائية الاجتماعية الاقتصادية الوطنية. ففي كانون الثاني/يناير ٢٠١٥. نشرت الحكومة نتائج الدراسة الاستقصائية، بما في ذلك بيانات مهمة عن عدد الشعوب الأصلية في البلد، وتوزيعها، ودخلها، وثروتها، وأعمالها، والتعليم والصحة لديها، واستخدامها لغات الشعوب الأصلية، واستخدامها التكنولوجيا، ومشاركتها في المنظمات الاجتماعية (النتائج متاحة على الرابط: http://observatorio.ministeriodesarrollosocial.gob.cl/casen/casen_obj.php).

٥٧ - ولدى المكسيك نظام للمعلومات والمؤشرات الخاصة بالشعوب الأصلية يشمل معلومات أساسية عن جماعات الشعوب الأصلية؛ ومؤشرات اجتماعية اقتصادية وجنسانية (يمكن الاطلاع على هذا النظام على الموقع الشبكي: www.gob.mx/cdi).

٥٨ - ومن خلال تعدادات السكان والمساكن، يجمع المعهد الوطني المكسيكي للجغرافيا والإحصاءات بصورة دورية معلومات إحصائية عن الأشخاص الذين يتكلمون لغة من لغات الشعوب الأصلية. فالاستطلاع الذي أجري عام ٢٠١٥ في الفترة الفاصلة بين التعدادين حدد الشعوب الأصلية بناء معيارين هما: اللغة والتحديد الذاتي للهوية. ونشرت النتائج في ٨ كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٥، ويمكن الاطلاع عليها في الموقع الشبكي للمعهد. ومن أدوات جمع البيانات الأخرى التي أدرجت لغات الشعوب الأصلية ضمن المعايير التعدادات

المتعلقة بالحوكمة، والأمن العام، وسبل الاحتكام إلى القضاء، والعنف ضد المرأة (انظر: www.gob.mx/cdi/documentos/indicadores-de-la-poblacion-indigena).

٥٩ - أما في النرويج فلا يحتفظ بسجلات قائمة على الأصل العرقي. والاستثناء هو الدور الانتخابي لبرلمان السامي/الساميديغي الذي يحتفظ به لأغراض الانتخابات في الساميديغي. وفي السنوات الأخيرة، أعدت إدارة إحصاءات النرويج معلومات إحصائية عن سكان شعب السامي وتصدر مرة كل سنتين منشورا معنوناً إحصاءات شعب السامي، يتضمن بيانات عن السكان والتعليم واللغة والحياة العملية. وصدر هذا المنشور لأول مرة عن شعب السامي، في شباط/فبراير في عام ٢٠٠٦، وصدر منذ ذلك الحين في نفس التاريخ في أعوام ٢٠٠٨ و ٢٠١٠ و ٢٠١٢ و ٢٠١٤. وقد صدر المنشور بالنرويجية ولغة شمال السامي (انظر الرابط: <http://www.ssb.no/en/befolkning/statistikker/samisk/hvert-2-aar/2014-02-06>).

٦٠ - وفي الدانمرك ينشر المركز الوطني الدانمركي للبحوث الاجتماعية مختلف التقارير والدراسات المتعلقة بحالة أبناء غرينلاند الذين يعيشون في الدانمرك ولكنه لا يصنف البيانات المتعلقة بالشعوب الأصلية.

٦١ - وفي غرينلاند، تنشر إدارة إحصاءات غرينلاند حولية إحصائية سنوية تتضمن إحصاءات ومعلومات واسعة النطاق عن مجتمع غرينلاند وبيانات مصنفة عن الشعوب الأصلية.

٦٢ - وتعتبر بيرو التحديد الذاتي للهوية واللغة معيارين لتحديد الانتماء إلى الشعوب الأصلية. وتضطلع وزارة الثقافة بالمسؤولية عن قضايا الشعوب الأصلية وتشارك بوصفها عضواً في اللجنة التقنية المشتركة بين المؤسسات المعنية بالإحصاءات العرقية، والتي يتمثل هدفها في وضع منهجية لاستحداث نظام للإحصاءات العرقية. وتتولى نيابة وزارة التفاعل بين الثقافات المسؤولية عن قاعدة بيانات متعلقة بالشعوب الأصلية. وتتضمن قاعدة البيانات حالياً معلومات عن ٥٥ مجموعة مختلفة من الشعوب الأصلية.

٦٣ - وفي عام ٢٠١٢، نظمت باراغواي التعداد الوطني الثالث للشعوب الأصلية. ونشرت إدارة الإحصاءات والدراسات الاستقصائية والتعدادات نتائج هذا التعداد (انظر: <http://www.dgeec.gov.py/>).

٧ (أ) - في الوثيقة الختامية للمؤتمر العالمي المعني بالشعوب الأصلية لعام ٢٠١٤ (قرار الجمعية العامة ٦٩/٢) تدعو الجمعية العامة منظومة الأمم المتحدة إلى "... تقديم الدعم، بناء على الطلب، لتنفيذ خطط عمل أو استراتيجيات أو تدابير وطنية أخرى من أجل تحقيق أهداف..." إعلان الأمم المتحدة بشأن حقوق الشعوب الأصلية (الفقرة ٣٢).

٦٤ - أفادت باراغواي بأنه في آب/أغسطس ٢٠١٥، نظمت وزارة الخارجية حلقة عمل بعنوان "تشجيع الحوار السياسي فيما بين الشعوب الأصلية والحكومات ومنظومة الأمم المتحدة من أجل متابعة نتائج المؤتمر العالمي المعني بالشعوب الأصلية" بهدف الشروع في الحوار السياسي المتعلق بتنفيذ الوثيقة الختامية للمؤتمر العالمي المعني بالشعوب الأصلية. وتشارك في هذه العملية الجارية أمانة المنتدى الدائم المعني بقضايا الشعوب الأصلية والصندوق الدولي للتنمية الزراعية والفريق العامل الدولي المعني بشؤون الشعوب الأصلية.

٦٥ - ووفقاً للوثيقة الختامية للمؤتمر العالمي المعني بالشعوب الأصلية، في كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٥، وضعت دولة بوليفيا المتعددة القوميات خطة التنمية الاجتماعية والاقتصادية للشعوب الأصلية (٢٠١٦-٢٠٢٠) التي تشمل حقوق الشعوب الأصلية. وتعكف الحكومة على إعداد خطة عمل استراتيجية لإعمال حقوق الشعوب الأصلية بهدف التشجيع على العمل المشترك بين القطاعات.

٦٦ - وتعد اللجنة الوطنية المكسيكية للنهوض بالشعوب الأصلية، بالتعاون مع وزير الشؤون الخارجية وبالتشاور مع الشعوب الأصلية، خطة عمل وطنية لتنفيذ الوثيقة الختامية للمؤتمر العالمي المعني بالشعوب الأصلية. وفي هذا الصدد، جرى التشديد على أن خطة العمل على نطاق المنظومة الرامية إلى ضمان اتباع نهج متسق صوب تحقيق أهداف إعلان الأمم المتحدة ستوجه عمل فريق الأمم المتحدة القطري في مجال تقديم الدعم للحكومات الوطنية من أجل وضع خطط العمل على الصعيد الوطني. وذكرت المكسيك أن المشورة التقنية المقدمة من منظومة الأمم المتحدة بشأن هذه العملية بالغة الأهمية.

٦٧ - ودخلت النرويج في حوار مع الساميديني (برلمان شعب السامي) في ما يتعلق بمتابعة تنفيذ إعلان الأمم المتحدة بشأن حقوق الشعوب الأصلية والمؤتمر العالمي المعني بالشعوب الأصلية.

٧ (ب) - يرجى تقديم معلومات عن أفضل السبل التي يمكن بها منظومة الأمم المتحدة (على جميع المستويات) أن تدعم الجهود التي تبذلها حكومتكم لتحقيق أهداف إعلان الأمم المتحدة بشأن حقوق الشعوب الأصلية

٦٨ - تؤيد أستراليا إصلاح المنتدى الدائم على النحو المبين في الفقرة ٤٢ من التقرير المتعلق بالدورة الرابعة عشرة (E/2015/43-E/C.19/2015/10)، بهدف تعزيز فعاليته وكفاءته، بوسائل منها تقليل عدد توصياته وتوحي الدقة فيها. وبصفة عامة، تؤيد أستراليا زيادة الوضوح وتقليل الازدواجية في عمل وتوصيات المنتدى الدائم وغيره من المنتديات مثل هيئة الخبراء المعنية بحقوق الشعوب الأصلية.

٦٩ - وأوصت شيلي بأن تقوم آليات الأمم المتحدة المعنية بحقوق الشعوب الأصلية بما يلي: (أ) إجراء دراسات عن قضايا ملموسة تؤثر على الشعوب الأصلية؛ و (ب) إعداد مبادئ توجيهية واضحة لتطبيق إعلان الأمم المتحدة بشأن حقوق الشعوب الأصلية؛ و (ج) تقديم الدعم والمساعدة التقنية إلى الدول الأعضاء في تقييم ما تحزره من تقدم في التغلب على العقبات التي تعترض تحقيق أهداف إعلان الأمم المتحدة؛ و (د) صياغة تفسيرات وملاحظات خاصة في ما يتعلق بأهداف الإعلان؛ و (هـ) تبادل الممارسات الجيدة للدول الأعضاء التي حققت النجاح؛ و (و) التشجيع على تنظيم حلقات دراسية ومنتديات بين الأوساط الأكاديمية، والمجتمع المدني، وممثلي الحكومات والشعوب الأصلية من أجل مناقشة سبل تحسين ولاية آليات الأمم المتحدة المعنية بحقوق الشعوب الأصلية.

٧٠ - وأوصت النرويج بأن تقدم منظومة الأمم المتحدة مزيداً من التوجيه والمساعدة التقنية، حسب الاقتضاء، من أجل تحقيق أهداف التنمية المستدامة المتعلقة بالشعوب الأصلية، بما في ذلك وضع مؤشرات وأدوات لقياس التقدم المحرز على الصعيدين الوطني والدولي.